

باسبيل يلتقي اليوم أهالي ضحايا الطائرة الجزائرية الحكومة الفرنسية توافق على نقل الأثلاء إلى باريس لإجراء فحوصات الحمض النووي

تستمر الاستعدادات لإعادة جنثامين ضحايا الطائرة الجزائرية، بين حكومة مالي، حيث سقطت الطائرة، والحكومة اللبنانية.

وأعلن المكتب الإعلامي للأمين العام لهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير، أن الوفد اللبناني يتابع مساعيه «لإعادة جنثامين ضحايا الطائرة اللبنانيين من مالي، حيث تتواصل التحقيقات في قضية تحطم الطائرة الجزائرية في شمال مالي».

وقال خير: «إننا نحاول نقل ما إستطلعنا من الجنثامين معنا إلى لبنان، لكنّ الأمر صعب جدا بسبب حالة الجنثامين جراء طروق سقوط الطائرة والطقس». وفي هذا السياق، التقى وزير خارجية مالي عبدالله دبوب الوفد الرسمي اللبناني فور وصوله إلى مطار باماكو لإجراء فحوصات الحمض النووي بالتعاون مع وزارة الخارجية والمغتربين لحادثة الطائرة الجزائرية.

ونقل ديوب خلال اللقاء «تعازي حكومة بلاد» للوفد اللبناني، مبدّيا «استعداده لوضع كل الإمكانيات في تصرف البعثة اللبنانية لمساعدتها في تنفيذ مهمتها».

وعلى أثر الاتصال الذي أجراه وزير خارجية والمغتربين جبران باسيل بغيره، الفرنسي لوران فايوسوس الذي أكد فيه «تعاون حكومة فرنسا مع الحكومة اللبنانية»، فقد المدير العام للمغتربين هيثم جمعة، ورئيس الهيئة العليا للإغاثة

اللواء محمد خير وسفير لبنان في السنغال ومالي خليل الهجر اجتماعا في منزل السفير الفرنسي في باماكو، تمّ خلاله التأكيد على «استمرار التنسيق بين سفارة لبنان في فرنسا، وسفارة فرنسا في لبنان في هذا المجال».

من جهة أخرى، طلبت الحكومة الفرنسية من لبنان «الموافقة على نقل أاثلاء الضحايا اللبنانيين إلى باريس، لإجراء فحوصات الحمض النووي ومطابقتها مع العينات التي أخذت من ذوي الضحايا».

بدوره، طلب الجانب اللبناني من الجهات الفرنسية

التغيير والإصلاح: المقاومة ضمانة

لعدم إلغاء الهوية الفلسطينية

ما يذرکتا بمشروع هنري كيسنجر القضي إلى أنّ الغرب للمسيحيين والشرق للمسلمين والدويلات التي تحكمها «إسرائيل». واستنكر نقولا في تصريح «الصمت العربي عما يجري»، معتبرا: «أنّ سكوتهم هو سكوت متواطئ».

ورأى: «أنّ في لبنان بيئة حاضنة للداعشية والتفكير الداعشي خصوصا عندما نسمع تبريرا لقيام هذا التنظيم بالقول إنّ داعش هي وليدة الفكر».

واعتبر نقولا «أنّ دعم رئيس كتلة المستقبل النيابية النائب فؤاد السنيرة لغزّة هو دعم فلولكري»، مشيرا إلى «أنّ دموعه في حرب تموز لم تكن على الضحايا وإنما

شدّد كتكل «التغيير والإصلاح» على أنّ مشروع الدولة اليهودية يتسارع في المنطقة والسكوت العربي تواطؤ»، لافتا إلى أنّ تبني النائب وليد جنبلاط لترشيح حلو للرئاسة هو تحقير لكل المسيحيين».

وفي هذا السياق، لفت عضو التكتل النائب نبيل نقولا إلى أنّ «هناك مشروع للمنطقة تسرعت خطوات في الفترة الأخيرة، وأساسه إعلان الدولة اليهودية»، مشيرا إلى «أنّ إلغاء الهوية الفلسطينية لا يكون إلا بإلغاء المقاومة، كما أنّ هناك عملية تهجير جديدة للفلسطينيين بهدف إنشاء الدولة اليهودية، وما يحصل في العراق هو توطنة لقيام الدولة اليهودية

بقرادوني: إسرائيل لن تحقق أهدافها عسكريا ولا سياسيا

وقال بقرادوني في حديث تلفزيوني أمس: «رغم كل شيء فإن الأنظمة العربية تتغير ولكن الحدود ما زالت مكانها»، معتبرا: «أنّ المشروع الاساسي الذي يظهر أنه ما زال قائما هو مشروع إسرائيل»، موضعا: «أنّ خلق إمارات متعددة يعني وكأنه يتم خلق دويلات متعددة».

رأى الوزير السابق كريم بقرادوني أنّ «القيادة الإسرائيلية لا تقفّ صريحا وتقوم بمشاريع فيها نوع من الالتحار وحسابات خافتة»، مشيرا إلى «أنّ إسرائيل لن تحقق أهدافها عسكريا وسياسيا ستخرج خاسرة»، معتبرا أنّ «فترة بناء الدولة الفلسطينية ستكون الحل الاساسي وكل الحلول الأخرى تستفشل معها لاحقا».

البناء

بطيركية الأرثوذكس: لا مبرر لإفراغ الشرق من مسيحيه

أكدت بطيركية انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس أنّ «الأوضاع القاسية في الشرق لا تبرر أنّ يتخذ البعض من الطرف القائم «حصان طروادة»، لإفراغ الشرق من مسيحييه ولتصوير ما يتعرض له المسيحيون في المشرق، على أنه مشابه لما يحدث في أماكن أخرى من العالم للثقليات الدينية أو العرقية».

وقالت البطيركية في بيان أمس: «بعض الأوساط الرسمية الناطقة باسم بعض حكومات الغرب، تطالعا من فترة إلى أخرى بتصريحات ودراسات هنا وهناك، لتتباكي وتتضامن مع مسيحيي هذه الرقعة أو تلك، وتصف أوضاعهم في شكل يشجع على ترسيخ المنطق الأقلوي، وذلك وسط كل ما يجري في منطقة الشرق الأوسط من خراب وفي خضم الأحداث الأخيرة التي تتال من المسيحيين و من غيرهم تهجيرا وقتلا، ووسط أحداث سورية واستباحة غزّة، لكن جديد هذه التصريحات هو ما أتى أخيرا في شأن استعداد الحكومة الفرنسية لاستقبال المسيحيين العراقيين ومتمهم للجوء السياسي، ودراسة صادرة عن وزارة الخارجية الأميركية تصف حضور المسيحيين في الشرق الأوسط على أنه «ظلم ما كان عليه سابقا»، وأضاف البيان: «نحن نعتقد أنّ مساعدة المشرقيين، ومنهم المسيحيون والمسلمون، تكون أولا بقطع دابر الإرهاب في ديارهم الأم وبالكف عن تغذية حركات التطرف والتكفير التي يعرف الجميع مصادر تمويلها والدول والحكومات التي تقدم لها الدعم المعنوي واللوجستي والعسكري ومن خلال تحالفات دولية غير معلنّة. وإنّ خير وسيلة لمساعدة مسيحيي الشرق ومسلميه هو بالدفع نحو إحلال السلام فيه وذلك بالحوار والحلول السياسية، والرفض العملي لكلّ ما يغذي أسباب وجود هذا التطرف، وربما يكون من أهمها الظلم اللاحق بالشرق الفلسطيني. وباستثمار إعلام مخصص يظهر دور المسيحيين الفاعل في حياة أوطانهم بعيدا من كل تحداث بشرى».

وتابعت البطيركية: «نقولها للجميع، إنّ الحاضنة الوحيدة لمسيحيي هذه الديار وللمسلميها هي أرضهم وأوطانهم التي عاشوا فيها جنبا إلى جنب منذ قرون، وصنعوا فيها حضارة تميزت بالشراسة الحقيقية ونقلت إلى العالم الغربي التراث الإنساني وزادت عليه». وختمت: «إننا، نحن مسيحيي هذه الديار، لن نقبل بأن يفرض علينا من الخارج المنطق الأقلوي، ونؤكد من جديد أننا كنا وسنبقى مؤمنين على رسالة إيلحنينا التي حملها إلينا أجدادنا منذ الألفي عام، وهوّلاء الأجداد اوصولها لنا محتلين ضيقات عدة، والبذرة التي سلمت لنا في المشرق سنحفظها فيه وننمئها ونبقى أوفياء لها».

الموسوي: الصهيونية تكف وراء زهر التكفير

عبّر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الموسوي خلال ندوة قرآنية عن أسفه وحزنه «لما ورد على لسان أجدهم أنّ المسلمین أعداء السيد المسيح وأنهم لا يختلفون عن اليهود في التعامل مع المسيحيين»، معتبرا «أنّ هذا الموقف الخاطي الظالم يساهم في إنجاح مخطط الصهيونية التي هي العدو الحقيقي للمسيحيين والمسلمين وللاثنسانية على من التاريخ، والتي تكف وراء الزهر التكفيرية في تشويه الإسلام وتزييق المسلمين والمسيحيين معا كما حصل ويحصل في سورية وفي العراق، حيث تقوم الدولتان هناك بمواجهة هذه القوى العنيفة الحاكمة على كل البشر وعلى كل الأديان».

وعنّ سيدافع عن المسيحيين في لبنان لو تعرّضوا لنفس المخاطر أكد «أنّ كل عاقل نظيف السريرة يعلم ويعترف أنّ الجيش اللبناني الذي لا يزال ومنذ سنين منتشرا على الأرض في الداخل وعلى كل الحدود، وإنّ المقاومة التي انطلقت منذ عشرات السنين وما زالت حتى هذه الساعة منتشرة على كل الحدود، بل تقدمت بالضرورة عن بعض الخطوط المصطنعة، كل ذلك، جيشا ومقاومة وشعبا ناصرا ومضحيا من أجل الدفاع عن كل لبنان وفلسطين وسورية وعن كل المسلمين والمسيحيين في بلادنا، وقد أنجزوا الكثير من الأهداف وسوف يكملون إنجازاتهم بلا ريب لأنهم في طريق العدالة والحرية، وحذر من «أن كل مراهنّة على غير الشعب الموحد بجيشه ومقاومته هي مراهنّة مراهنّة خاسرة ونحن مطمئنون إلى وعي شعبنا بكل طوائفه إلى هذه الحقيقة، وهذا ما يطمئننا».

إصابة حبوس بطلق ناري خطأ وإشاعات عن وفاته نفاها الأيوبي

أصيب النائب السابق أحمد حبوس من طريق الخطأ بطلق ناري في وجهه أثناء تنظيفه مسدسا حربيا، ونقل على الفور إلى مستشفى الأمير فيكل في الكورة، حيث خضع لعملية جراحية ووصفت حالته ب«البرحة».

وقد نفي قائد سرية طرابلس في قوى الأمن الداخلي العميد بسام الأيوبي الذي كان موجودا في مستشفى الهيكلية، ما يتم تداوله عبر بعض وسائل الإعلام عن وفاة النائب السابق حبوس، مؤكدا أنه لا يزال حيا.

خطباء العيد: لإنجاز الاستحقاقات والاتلفات قضايا الناس



فضل الله يلقي خطبة العيد

واقعنا اللبناني الداخلي، حيث غمامة الفراغ تغشي الجميع، وسياسيونا قد اغراهم الاستكبار والاستعلاء والتفرد في كل شيء فتمادوا في الخصام، واللبنانيون يرزحون تحت كاهل الفقر والجوع، وهم يتخبطون في بحوثهم عن رئيس للجمهورية، والواقع الاقتصادي والحياتي يزيد الناس جوعا وفقرا». ودعا نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان خلال خطبة العيد التي القاها في مقر المجلس إلى «التخفيف عن لبنان والإنسان في كل مكان»، وقال: «إننا في هذا اليوم نعيش حياة غير مستقرة وغير مطمئنة، «فإسرائيل» تقتل بالشعب الفلسطيني وترتكب المجازر بحقته وتنتهك كل الحرمات والمقدسات وعلينا أن ندعم هذا الشعب ونخفف عنه ونعمل من أجل راحته واستقراره، فالجميع مطالبون بالعمل للتخفيف عن كاهل الإنسان في كل مكان، ونخفف عن لبنان كل الولايات وعن سورية كل ضرر وعن البحرين كل ما لحقها من ظلم وتعسف وشروعيني». وخلال تadiته صلاة عيد الفطر في مقام الأمير عبد الله التوخي في عيبه، اعتبر شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن «أنّ ما يقلق كثيرا هو غياب أي تحرك فاعل من المجتمع الدولي والعربي ومختلف المحافل الدولية لوقف حمام الدم المتفوح في المنطقة، من غزّة إلى تهديد الوجود المسيحي في العراق، وإلى نزيف الدماء في

محليات سياسية

صناعة الأمل السوري المقاوم: نوع خاص من الأمل

■ د. حسام الدين خلاصي

كثيرة هي المحاولات التي يبذلها بعض السوريين لضخ الأمل في المشرايين السوريين: «الصلبة، غير آبهين بمحاولات كثيرة تبدال لنزع الأمل من أرواح متفاوتة الثقافة تمتعش للنصر إن عاجلا أو آجلا، أي أنها تستحلب النصر لشوقها إليه ولوصولها ربما إلى درجة الإشباع من اعتقادها بأنها ضخت أو أنها ضاقت ذرها بالصبر ولم يبق لها ما تضحى به، لكنها تصنف كقوة وطنية مخلصنة ومؤيدة لمشروع الدولة، وهي أغلبية».

إن أعداء الشعب العربي السوري الصامد يدرسون بدقة الجمّاعات الاجتماعيّة والديمورافية والاقتصاديّة يوما فآخر، ويراقبون التبدّلات المختلفة الحاصلة ساعة بساعة في المزاج الشعبي المحلي، ليستطيعوا النفاذ إلى مقومات الصمود بغية إضعافها عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعيّ وعبر الطابور الخامس المتخفي وما يزال بين الجمهور الداعم لمشروع الدولة والجيش العربي السوري.

لكنّ كليل الخوض في غمار عناصر صناعة الأمل والتصمس بالأمم السوري المقاوم، علينا أن نعرّف بأنّ ثمة بعض نقاط الضعف التي يمكن استغلالها من قبل أعداء الصمود السوري الشعبي، ونقاط الضعف هذه موجودة في كل مجتمع يخضع لحرب طويلة، وليست هذه خاصية المجتمع السوري.

يستطيع صانعو المزاج الانهزامي طرح عدة مسائل وعدة قضايا يستطيعون من خلالها زرع اليأس والتحمل والتذبذب في نفوس الجبهة الشعبية الداخلية والتي تؤازر الجيش العربي السوري، والتي تشكل الحاضنة الدائمة لصمود هذا الجيش. أي اليأس يعني فقدان الأمل، والتحمل يعني إكراه عمر المعركة، والتذبذب يعني انسحاب أعداد أكبر من دائرة الثقة.

حاول كثّر من عناصر الطابور الخامس بمختلف الوسائل في الفترة الأخيرة التشكيك في قدرات الجيش العربي السوري، انطلاقاً من بعض الأخبار غير الموثوقة من أرض المعركة، أو من أخبار خسائر محدودة وقعت هنا أو هناك وزهد شخصيتها شهداء أو مدنيين أبرياء، وراحوا يصوّرون الجيش العربي السوري بأنه غير قادر على توفير الحماية لعناصره وللمدنيين الموالين، وأضيف إلى ذلك بث الأخبار حول ردود أفعال الجمهور الموالي لمشروع الدولة حول الالتحاق بالخدمة من عدمه، ناثرين أخبارا جماعية في صيغة التعميم من حواشٍ مجترقة.

كما يحاول البعض الآخر، انطلاقاً من موضوع محاربة الفساد في الداخل السوري، التشكيك في شخصية القائد، أو في مدى جدية السيد رئيس الجمهورية العربية السورية في معالجة ملف الفساد، انطلاقاً من فساد مدير هنا ومسؤول هناك، ويعتمد فريق آخر على ما يسمى بالتقصير الحاصل في الإعلام في رصد الحدث العسكري المباشر» فيجعلُه دليلا على الهزيمة العسكرية وعلى الاستهتار بإخبار الناس عن الواقع العسكري الحاصل، وثمة فريق متخصص في الأخبار الطائفية يغذيها ويشتمل عليها ويشجع أولئك الذين ينساقون غريزيا وراء المشاعر الطائفية غير المبررة إلا من وجع وهم، وهذا الفريق يعتمد على وسائل الإعلام، خاصة وسائل التواصل الاجتماعيّ التي فيها منسج من التحفيز الطائفي عبر فريق كان وهما على العقب المؤيد، ومن ثمّ ينقض بالدافع الطائفي على المعجبين عبر صفحاته، يحرضهم بعد اكتساب ثقتهم.

ثمة فريق يعمل مجتهدا على المكوّن الاقتصادي، معتمدا على حالة الفقر والتراجع المعيشي، فيبث

الخروقات «الإسرائيلية» تتواصل براوجوا

خطف راع من شبعا وطائرات معادية تستطع أجواء الجنوب

بسياسة المعايير المزدوجة مع انتهاكات عبو غاصب مهجي يسخر العالم كل إمكانياته لخدمة الكيان الصهيوني ومصالحه في المنطقة والعالم». وأضاف: «أمام هذه الممارسات تترسخ قناعة بأن ما يضع حداً لأطماع ومغامرات العدو «الإسرائيلي» هو ما نملك من قوة وإرادة مقاومة، وإن معادلة توازن الربع والرعب التي صنعتها المقاومة منذ عام 2000 وحدها تحد من الممارسات والمحاولات العدوانية وتحفظ لبنان من ظل استمرار وقوع وطننا على منظار التصويب الإسرائيلي. فلم ون بجعي لبنان لا القرارات ولا البيانات الدولية بل قوة المقاومة التي أنبثت نجاعتها ونجاحها خلال العقود الماضية».

وفي سياق أمني متصل، نفذت طائرات استطلاع معادية الأجواء اللبنانية، وأفاد بيان صادر عن القيادة العسكرية وسرقتها، بتاريخ 2014/7/29 أنه «بتاريخ 2014/7/29 الساعة 21.25 خرفت طائرة استطلاع تابعة للعدو الإسرائيلي الأجواء اللبنانية من فوق بلدة علم الشهب، ونفذت طيرانا دائريا فوق مناطق النبطية، جزين، حاصبيا ومرجعيون، ثم غادرت الأجواء بتاريخ 2014/7/30 الساعة 15.15 من فوق بلدة علم الشهب. ويتاريخه عند الساعة 10.40 خرفت طائرتان حربيّتان تابعتان للعدو «الإسرائيلي» الأجواء اللبنانية من فوق بلدة علم الشهب، ونفذت طيرانا دائريا فوق مختلف المناطق اللبنانية، ثم غادرتا الأجواء عند الساعة 12.30 من فوق بلدة رميش».

يجري اتصالات مع الأطراف في هذا الصدد، علما أنّ اهتمام اليونيفيل حاليا ينصب على تأمين الإفراج عن المدني اللبناني». وأوضح أنّ اليونيفيل تعمل على التأكد من ملائسات الحادث بما في ذلك تحديد المكان الذي اعتقل فيه الرجل والتحقيق جار.

هاشم

وقد تابع عضو كتلة التحرير والتنمية النائب قاسم هاشم قضية خطف الموانئ اللبناني اسماعيل نيعة من تونم مزارع شبعا مع قيادة الجيش والقوة الدولية، وأكد أنّ «ما أقدم عليه العدو «الإسرائيلي» هو اعتداء وانتهاك للطبيعة العودانيّة والهمجية للعواليون، الذي يعكر خطف الرعاة اللبنانيين حتى وصل الأمر، إلى قرصة المشايخ وسرقتهم، مما يحتم على قيادة القوة الدولية القيام بواجبها في شكل كامل، خاصة أن منطقة مزارع شبعا محتلة ولا معنى لما يسمى بخط أزرق في تلك المنطقة، وليس هناك أي مبرر أو ذريعة للعدو الصهيوني لما يقوم به من خطف واعتداء على أصحاب الأملاك في مزارع شبعا جزئياً المحرر والمنحوت». وقال: «تطالب السلطات المختصة بالقيام بواجبها بفتح محمية، لتداول حتى المشايخ والحجر بعد البشر، وإن كنا لا نعمل كثيرا على دور المنظمة الدولية التي تتعاطي

في انتهاك جديد للسيادة اللبنانية، وإمعانا في خروقاتها واعتداءاتها، أقدمت قوة مشاة «الإسرائيلية»، فجرّ أمس، على خطف راعي المشايخ اسماعيل خليل نيعة من بلدة شبعا، واقتادته إلى داخل مزارع شبعا المحتلة. وبدأت قوات «اليونيفيل» تسعى لدى جيش العدو من أجل الإفراج عنه، في حين ساد محور مزارع شبعا حالة من الاستفزاز بين الجنابين اللبناني والإسرائيلي»، إلى أنّ تمّ الإفراج عنه عند منتصف الليل.

وفي وقت متأخر من مساء أمس أفرج العدو الصهيوني عن الراعي المحطوف عند رأس الناقورة، وذلك بعد 24 ساعة على اختطافه.

وكانت قيادة الجيش – مديرية التوجيه، أصدرت بيانا أمس جاء فيه: «بتاريخ 2014/7/29 الساعة 20.30، في خراج بلدة شبعا، أقدمت دورية تابعة للعدو «الإسرائيلي» على خرق خط الاستحباب وعمدت إلى خطف الراعي اسماعيل خليل نيعة.

وتجرى متابعة الموضوع بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة والقوة الدولية، وذلك بعد 24 ساعة على اختطافه. وكانت قيادة الجيش – مديرية التوجيه، أصدرت بيانا أمس جاء فيه: «بتاريخ 2014/7/29 الساعة 20.30، في خراج بلدة شبعا، أقدمت دورية تابعة للعدو «الإسرائيلي» على خرق خط الاستحباب وعمدت إلى خطف الراعي اسماعيل خليل نيعة.